

مجلس الشيوخ الأمريكي يكشف خطة مساعدات جديدة لأوكرانيا



واشنطن - أ ف ب

يكشف [مجلس الشيوخ الأمريكي](#) هذا الأسبوع خطة مساعدات جديدة لأوكرانيا حسب ما أعلن زعيمه تشاك شومر الخميس، بُعيد ساعات من توصّل القادة الأوروبيين إلى اتفاق بشأن مساعدة بقيمة 50 مليار يورو لهذا البلد. وقال الزعيم الديمقراطي: «نتوقع نشر النص بكامله، اعتباراً من الغد وفي موعد أقصاه الأحد»، آملاً في إجراء أوّل تصويت عليه الأربعاء «على أقصى تقدير».

وقدّمت الولايات المتحدة مساعدات لأوكرانيا بمليارات الدولارات منذ بدء الحرب الروسية قبل نحو عامين، لكن مشرّعين جمهوريين يبدون تردّداً متزايداً إزاء مواصلة هذا الدعم لكيف، معتبرين أنه يفتقر لهدف واضح مع استمرار القتال ضد القوات الروسية.

وطالب الرئيس الأمريكي جو بايدن من الكونغرس الموافقة على مساعدات إضافية بقيمة 61 مليار دولار [لأوكرانيا](#). لكن المحادثات متعثّرة، إذ يشترط مشرّعون جمهوريون مستأوون من تدفّق مهاجرين غير نظاميين إلى الولايات المتحدة من المكسيك، على إدارة جو بايدن إجراء تعديلات كبرى على مستوى ضبط الهجرة والحدود، للمصادقة على

حزمة المساعدات لأوكرانيا.

وتحت ضغط اليمين، يجري التفاوض في مسألتَي المساعدات لأوكرانيا وأزمة الهجرة ضمن مشروع قانون واحد، ما يعرّض للخطر إمدادات الأسلحة والمعدات الأساسية للجيش الأوكراني مع تعثر المحادثات حول سياسة الهجرة. واتصل بايدن برئاسة المفوضية الأوروبية أورشولا فون دير لاين شاكراً للاتحاد الأوروبي مساعدة كييف، مؤكداً «أنها ستسهم كثيراً في مساعدة أوكرانيا في وقت تُواصل القتال في وجه روسيا».

وتوصل القادة الأوروبيون، الخميس، إلى اتفاق بشأن مساعدة بقيمة 50 مليار يورو لأوكرانيا، بعدما كان رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان يعرقلها، وهو إعلان أشادت به كييف على الفور ووصفته بأنه «انتصار مشترك» على روسيا. وهي أيضاً رسالة إلى الولايات المتحدة، حيث لا تزال المساعدة المالية الجديدة لأوكرانيا عالقة في الكونغرس، وأعلن المستشار الألماني أولاف شولتس «أمل في أن يساعد (ذلك) على تسهيل الأمور»، حتى يتمكن بايدن من المضي قدماً في خطته لمساعدة هذا البلد الذي يخوض حرباً